[344] وروي عن كتاب نزهة الناظر، لابي يعلى الجعفري (ره) قال قال رسول ا (ص): كلمة حكمة يسمعها المؤمن فيعمل بها خير من عبادة سنة. ورواه في البحار: 17، 49، س 5، عن اعلام الدين للديلمي (ره). وفي البحار: 17، 50 س 7، عن كتاب الامامة والتبصرة، معنعنا عنه (ص): غريبتان غريبة كلمة حكم من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها. وقال امير المؤمنين عليه السلام: الحكمة شجرة تنبت في القلوب، وتثمر على اللسان. نقله بعض الفضلاء عن كتاب الناسخ. وقال (ع) في اوائل عهده للاشتر (ره): وأكثر مدارسة العلماء، ومناقشة الحكماء في تثبيت ما صلح عليه أمر بلادك، واقسامة ما استقام به الناس قبلك، الخ. وقال (ع): ان كلام الحكماء إذا كان صوابا كان دواء، وإذا كان خطاء كان داء. المختار 265، من قصار النهج. وقال (ع) في مدح قوم ينصرون الحق في آخر الزمان: ويغبقون كأس الحكمة بعد الصبوح، الخ (112). وقال (ع) في ذم فتن ستحدث بعده: تغيض فيها الحكمة، وتنطق فيها الظلمة، الخ. المختار 149، من خطب النهج. وقال (ع) في وصيته للامام المجتبى: أحي قلبك بالموعظة، وأمته بالزهادة، وقوة باليقين، ونوره بالحكمة، الخ. وقال (ع): واعلموا أن ليس من شئ الا ويكاد صاحبه أن يشبع منه ويمله الا الحياة، فانه لا يجد له في الموت راحة، وانما ذلك بمنزلة

---

(112) المختار 148، من خطب النهج، ويغبقون - على بناء المجهول - اي يسقون.